

القرار IG.24/13

وضع مجموعة من التدابير الإقليمية لدعم تطوير الأعمال المراعية للبيئة والأعمال ذات الطابع التدويري وتعزيز الطلب على منتجات أكثر استدامة

الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها في اجتماعهم الحادي والعشرين،

إذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نريده"، والتي أقرتها الجمعية العامة في قرارها 288/66 في 27 تموز/يوليو 2012، وبشكل أكثر تحديداً الفقرات ذات الصلة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين،

وإذ تشير أيضاً إلى قرار الجمعية العامة رقم 1/70 بتاريخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"،

وإذ تشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة في 15 آذار/مارس 2019 رقم UNEP/EA.4/Res.1، المعنون "مسارات مبتكرة لتحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين" ورقم UNEP/EA.4/Res.4، المعنون "مواجهة التحديات البيئية من خلال ممارسات الأعمال المستدامة"،

وإذ تضع في اعتبارها التزام المجتمع الدولي الذي تم التعبير عنه في الإعلان الوزاري لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة بالنهوض بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، بما في ذلك، وليس حصراً عليها، من خلال اقتصاد التدوير والنماذج الاقتصادية المستدامة الأخرى وتنفيذ إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة،

وإذ تراعي بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناتج عن أنشطة ومصادر برية (1996)، وبخاصة مادته رقم 5 المتعلقة بالالتزامات العامة ومادته رقم 9 المتعلقة بالتعاون العلمي والتقني، والبروتوكول المتعلق بمنع تلوث البحر الأبيض المتوسط بسبب تحركات النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود (1996)، وبخاصة مادته رقم 5 المتعلقة بالالتزامات العامة، والبروتوكول المعني بالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر الأبيض المتوسط (2008)، وبخاصة مادته رقم 9 المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية،

وإذ تشير إلى القرارين IG.22/2 و IG.22/5، اللذين اعتمدهما الأطراف المتعاقدة في اجتماعها التاسع عشر (COP 19) (أثينا، اليونان، 9-12 شباط/فبراير 2016)، بشأن الإستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة 2016-2025، وخطة العمل الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في البحر الأبيض المتوسط على التوالي، وهما يسلمان الضوء على تلك الأعمال، وبخاصة الأعمال المراعية للبيئة وأصحاب المشروعات، باعتبارها محركات رئيسية في عملية التحول إلى الاقتصادات الخضراء والزراعة في بلدان البحر الأبيض المتوسط،

وإذ تشير إلى ولاية مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في إطار منظومة خطة عمل البحر الأبيض المتوسط - اتفاقية برشلونة وأهميته لتنفيذ هذا القرار،

وإذ تقر أيضاً بالحاجة إلى التحول من نماذج الأعمال الخطية التقليدية إلى نماذج الأعمال المراعية للبيئة والأعمال ذات الطابع التدويري الابتكارية، ولتحقيق هذا التحول، ينبغي تهيئة بيئة سياسات تمكينية ملائمة مع منظمات دعم الأعمال المعززة والأدوات المالية المناسبة على المستوى الإقليمي والوطني،

وإذ تلاحظ مع التقدير العمل المنجز في هذا الاتجاه في إطار برنامج الأعمال المتوسطة المراعية للبيئة الذي أسهم في إنشاء شركات مراعية للبيئة في بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط،

وإذ تراعي تقرير اجتماع مراكز تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، المنعقد في برشلونة، إسبانيا، في 14-15 أيار/مايو 2019،

1. **تطالب الأمانة العامة بإعداد مجموعة من التدابير الإقليمية لدعم تطوير الأعمال المراعية للبيئة والأعمال ذات الطابع التدويري وزيادة الطلب على منتجات أكثر استدامة، وفقاً للجدول الزمني المحدد في المرفق الأول من القرار الحالي، كطريقة لدعم التحول إلى الاقتصاد الأخضر واقتصاد التدوير من نماذج الأعمال الخطية التقليدية إلى نماذج الأعمال المراعية للبيئة والأعمال ذات الطابع التدويري الابتكارية؛**

2. **تطالب أيضاً الأمانة العامة بضمان أن تستهدف التدابير الإقليمية تلك القطاعات الاقتصادية التي حددتها البروتوكولات ذات الصلة في اتفاقية برشلونة وأن يكون لها تأثير محدد في البيئة البحرية والساحلية، وتعالج مسائل شاملة ذات صلة؛**

3. **تطالب كذلك الأمانة العامة بوضع معايير محددة لتعريف الأعمال المراعية للبيئة والأعمال ذات الطابع التدويري في البحر الأبيض المتوسط، بناءً على مبادرات حالية على المستويات العالمية، والإقليمية، والوطنية لتتظّر فيها الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها في المؤتمر الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة (COP 22)؛**

4. **تطلب من الأمانة العامة بذل كل الجهود الممكنة للتأكد من توافق إعداد مجموعة التدابير الإقليمية وتطوير الأهداف مع أطر السياسات الإقليمية والوطنية الحالية التي تدعم تطوير الأعمال المراعية للبيئة والأعمال ذات الطابع التدويري.**

المرفق الأول: الجدول الزمني لوضع مجموعة من التدابير الإقليمية لدعم تطوير الأعمال المراعية للبيئة والأعمال ذات الطابع التدويري وتعزيز الطلب على منتجات أكثر استدامة

متى؟	ماذا؟
الربع الأول من 2020	<ul style="list-style-type: none"> مطالبة مراكز تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين بتعيين خبراء وطنيين لدعم وضع التدابير والمعايير الإقليمية (سيحدد مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين اختصاصات هؤلاء الخبراء الوطنيين) مراجعة المعلومات الحالية إعداد دراسة خط الأساس إعداد اختصاصات آليات المشاورات عبر الإنترنت، باستخدام منصة ويب للاستهلاك والإنتاج المستدامين ذات الصلة الحالية الملائمة التي يديرها مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، في سبيل تسهيل إشراك ومشاركة جميع أصحاب المصلحة والشركاء المعنيين
الربع الثاني من 2020	<ul style="list-style-type: none"> إطلاق خدمة التشاور عبر الإنترنت وضع مسودة أولية للتدابير والمعايير
الربع الثالث من 2020	<ul style="list-style-type: none"> ترتيب اجتماع تشاوري إقليمي لضمان الحصول على مدخلات أصحاب المصلحة المتوسطيين الرئيسيين، وبخاصة قطاع الأعمال، والقادة الاقتصاديين، وأصحاب المصلحة المعنيين بالتمويل والهيئات المعنية الأخرى النشطة في مجال الاقتصاد الأخضر واقتصاد التدوير في منطقة البحر الأبيض المتوسط. إنهاء التشاور عبر الإنترنت قائمة حديثة بالتدابير والمعايير الإقليمية وتعميم المسودة على مراكز تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين من أجل التشاور عبر الإنترنت
الربع الرابع من 2020	<ul style="list-style-type: none"> ترتيب اجتماع تشاوري مع خبراء وطنيين تعينهم الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة قائمة مسبقة بالتدابير والمعايير تتم مشاركتها مع مراكز تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين لإجراء اجتماع تشاور ثنائي عبر الإنترنت
الربع الأول من 2021	<ul style="list-style-type: none"> تقديم المسودة النهائية للتدابير والمعايير إلى مراكز تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين واجتماعات لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة
الربع الثاني من 2021	<ul style="list-style-type: none"> اجتماعات مراكز تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين ولجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة قائمة حديثة بالتدابير والمعايير تتضمن تعليقات أعضاء لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة ومراكز تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين إعداد مشروع القرار
الربع الثالث من 2021	<ul style="list-style-type: none"> تقديم مشروع القرار إلى اجتماع مراكز تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط
الربع الرابع من 2021	<ul style="list-style-type: none"> تقديم مشروع القرار إلى المؤتمر الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة للتصديق عليه